# مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

23 May 2005
Arabic
Original: Russian

نيويورك، ٢-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

## المادة السابعة

## ورقة عمل مقدمة من جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

١ - ترى أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يمثل وسيلة فعالة لتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ذلك أن دول وسط آسيا على اقتناع تام بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، استنادا إلى الاتفاقات المبرمة بحسن نية فيما بين الدول المعنية، إنما يساعد إلى حد بعيد على تحقيق نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. فالنزعات التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة تؤكد من جديد أهمية إنشاء وتشغيل تلك المناطق تجنبا للأخطار الناجمة عن الأسلحة النووية. وانطلاقا من هذا المفهوم، طرحت دول وسط آسيا مبادرة تدعو إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، وهي مبادرة أيدها بيان ألماتي الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، وبيان طشقند الصادر في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ عن وزراء خارجية جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، والبلاغ الصادر في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ عن اجتماع بيشكيك التشاوري.

٢ - وينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، بارتياح، باتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإجماع، القرارات ٣٨/٥٢ قاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٧٧/٥٣ ألف المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٣٣/٥٥ ثاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ٦٩/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، المعنونة جميعا ''إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا''، والتي أهابت فيها الجمعية العامة بجميع الدول أن تؤيد المبادرة الهادفة إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، ورحبت بالخطوات الملموسة التي اتخذتها دول هذه المنطقة بصدد إعداد السند القانوني

260505 260505 05-35645 (A)
*0535645*

اللازم لمبادرتها، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل، في حدود الموارد المتاحة، تقديم المساعدة إلى دول منطقة وسط آسيا الخمس فيما تبذله من جهود إضافية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في وقت مبكر.

٣ - كما ينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بالخطوات الملموسة التي اتخذتها دول منطقة وسط آسيا نحو تنفيذ مبادرتها. وقد تضمنت تلك الخطوات القيام يومي ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بعقد مؤتمر طشقند الدولي المعنون ''اعتبار وسط آسيا منطقة خالية من الأسلحة النووية''، فضلا عن عقد مؤتمرات على مستوى الخبراء في جنيف وبيشكيك وسابورو وسمرقند وطشقند. وكانت نتائج مؤتمر بيشكيك، الذي انعقد يومي ٩ و ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ بمشاركة خبراء من الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية والأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بمثابة تقدم جوهري نحو إعداد مشروع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٤ - ويذكر مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بأن ''مبادئ وأهداف منع الانتشار النووي ونزع السلاح النووي''، التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ١٩٩٥، تنص على تشجيع إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية كمسألة ذات أولوية. وفي هذا الصدد، ينوه المؤتمر إلى ما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II))، وفي وثائق الدورات الثلاث للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، من تأييد لاعتزام دول وسط آسيا الخمس إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقتها والتزامها بذلك، ومن ترحيب بالخطوات العملية التي اتخذتها نحو تنفيذ مبادرتها، ومن تنويه مع الارتياح بالتقدم الهام الذي أحرزته دول وسط آسيا في صياغة مشروع توافقي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٥ - وينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بالتقدم الهام الذي أحرزته دول وسط آسيا، بدعم مباشر من الأمم المتحدة - وبخاصة الأمانة العامة، وإدارة شؤون نزع السلاح، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وإدارة الشؤون القانونية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية - في عملية صياغة مشروع توافقي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٦ - وينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ إلى أن دول وسط آسيا تنظر إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقتها على أنه إسهام فعال في مكافحة الإرهاب الدولي والحيلولة دون وقوع المواد والتكنولوجيا النووية في أيدي أطراف من غير الدول، وبخاصة الإرهابيين.

٧ - كما أن مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، إذ يذكر بالقرارات الصادرة عن مؤتمري استعراض المعاهدة عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠، يهيب مجددا بالحكومات والمنظمات الدولية التي لديها خبرة ومعرفة بمسائل إبطال مفعول الملوثات الإشعاعية وتصريفها أن تنظر في أمر تقديم ما قد يلزم دول المنطقة من مساعدة متخصصة لتطهير مناطقها المنكوبة من الإشعاعات.

٨ - ويشيد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بنتائج مؤتمر طشقند الذي انعقد خلال الفترة من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥، والذي انتهى من صياغة مشروع توافقي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. كما يشيد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ باختيار حكومة جمهورية قيرغيزستان وديعا للمعاهدة. وفي هذا الصدد، ينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ إلى أن الترتيبات السابقة التي تتعلق بهذه المعاهدة والبروتوكول الملحق بها، والتي توصلت إليها دول وسط آسيا في مؤتمر سمرقند المنعقد في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، إنما لها أهمية بالغة بالنسبة لتحقيق توافق في الآراء.

٩ - وينوه مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ إلى أن سير الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعنية بصياغة نصي معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا والبروتوكول الملحق بها قد روعيت فيه المبادئ التوجيهية التي أرستها هيئة نزع السلاح في الوثيقة المعنونة ''إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية''.

١٠ - كما يشيد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بالقيام - عملا بأحكام الفقرة ٢٥ من المبادئ التوجيهية المتعلقة بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، التي اعتمدتها هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٩ - بعقد اجتماعين تشاوريين بين خبراء من دول وسط آسيا وخبراء من الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية حول موضوع إعداد معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا والبروتوكول الملحق بها. وأصبح هذان الاجتماعان التشاوريان، المنعقدان في شهري تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بمثابة استمرار لعملية التشاور مع الدول الحائزة للأسلحة النووية، التي كانت قد بدأت عام ١٩٩٨ في مؤتمر بيشكيك المنعقد على مستوى الخبراء. أما المقترحات والملاحظات التي طرحتها الدول الحائزة للأسلحة النووية في الاجتماعات التشاورية الثلاثة هذه فمن المحتمل أن تكون روعيت في النص التوافقي لمشروع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

١١ - ويشيد مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ بالرغبة الصادقة لدول وسط آسيا في التوقيع على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في أقرب وقت ممكن.